82 - { كلا } ردع وإنكار لتعززهم بها { سيكفرون بعبادتهم } ستجحد الآلهة عبادتهم ويقولون ما عبدتمونا لقوله تعالى : { إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا } أو سينكر الكفرة لسوء العاقبة أنهم عبدوها لقوله تعالى : { ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا وا ربنا ما كنا مشركين } { ويكونون عليهم ضدا } يؤيد الأول إذا فسر الضد بضد العز أي ويكونون عليهم ذلا أو بضدهم على معنى أنها تكون معونة في عذابهم بأن توقد بها نيرانهم أو جعل الواو للكفرة أي يكونون كافرين بهم بعد أن كانوا يعبدونها وتوحيده لوحدة المعنى الذي به مضادتهم فإنهم بذلك كالشيء الواحد ونظيره قوله E [وهم يد على من سواهم] وقرئ { كلا } بالتنوين على قلب الألف نونا في الوقف قلب ألف الإطلاق في قوله : .

(أقلي اللوم عاذل والعتابن) .

أو على معنى كل هذا الرأي كلا وكلا على إضمار فعل يفسره ما بعده أي سيجحدون { كلا سيكفرون بعبادتهم }